

## بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 1829 @ أقبل في موكب زجل على فرس كالصخرة الصماء قدت من قنة الجبل فحين حاذاني  
ورآني اشراًب إلي ينظرني وبهت يتأملني ثم دفع بمخصرة كانت بيده في صدري وأنشد .  
( كف هذا النهدي عني % فبقلي منه جرح ) .  
( هو في صدرك نهد % وهو في صدري رمح ) .  
أنشدني الخطيب محمد بن هاشم قال أنشدني إسماعيل بن معيشة أبو العرب المغربي لنفسه  
بحلب في الملك الظاهر .  
( جنب السرب وخف من أن تصد % أيها الآمل جهدا أن يصد ) .  
( واجتنب رشقة طبي إن رنا % أثبت الأسهم في حلب الكبد ) .  
( ثعلى الطرف طائي الحشا % مازني الفتك صخري الجلد ) .  
( أهيف لاعبه من شعره % أرقم ماس على خوطة قد ) .  
( جادها الحسن يحتفي ردفه % برداذ الورد من تغييم ند ) .  
( فانثنت غصنا ومن أزهاره % بدر تم حل في برج الفند ) .  
( منعتة عقربا أصداغه من % حنا لثم ومن تخميش يد ) .  
( وحسام من لحاظ خلته % صارم الظاهر يوم المطرد ) .  
( ملك قامت له هيبتة % عوض الجيش وتكثير العدد ) .  
( خطب الحرب فولى عقدها % مرهف الهند فأمضى وعقد ) .  
( جعل المهر لها خوض الوغا % وطلا تقطف أو كفا تقد ) .  
( فأتت عذراء تجلي وأتى % يسحب اللامة ليثا ذا ليد ) .  
( لبس الدرغ فقلنا غصن % غاص في جدول ماء فجمد ) .  
( أو هلال قد تردى حندسا % فببت غرته دون الجسد ) .  
( وثنى الرمح فقلنا أرقما % طلبت نصرته كف الأسد )